



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية الفنون الجميلة والتطبيقية

فن النحت الجنائزي في حضارة مروي

Funerary Sculpture in

Meroitic

Civilization

دراسة مقدمه لنيل درجة الماجستير في الفنون الجميلة والتطبيقية

(قسم النحت)

إعداد الدارس:-

فتح الرحمن الزبير رحمة الله

إشراف الدكتور:-

عبده عثمان عطا الفضيل

مايو 2010م

بسم الله الرحمن الرحيم

إستهلال

قال تعالى :-

(واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصوراً
وتنحتون بيوتاً فانذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين) (74) .

صدق الله العظيم

سوره " الأعراف "

الإهداء...

أهدي هذا البحث المتواضع .
إلى روح والدي (رحمه الله) .
والى أُمى حفظها الله .
و إلى أخوتى الأعزاء .
...خالص تقديري و احترامي إلى كل من ساهم في إعدادة .

الشكر والتقدير

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

احببت هنا ان اقدم شكري الجزيل وخالص الدعوات بالتوفيق والسداد للمشرف : دكتور عبده عثمان
عطا الفضيل

شعرت بضرورة تسطير كلمة شكر اهديها الى من تقدير وشكره في تضحي بالكثير من وقتها من اجلنا
نحن فهي تستحق منا اجل عبارات الشكر والتقدير على ماتقدمة لنا من مساعدة فالشكر لا يكفيه ولا
يوفيه حقه

شكراً لأسرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

شكراً لأسرة كلية الفنون الجميلة والتطبيقية متمثلة في عميدها / الدكتور : عمر محمد الحسن (درمه)

شكراً لأسرة قسم النحت متمثلة في الأستاذ / عبد الرحمن عبد الله حسن (شنقل) رئيس القسم .

شكراً للأستاذة الأجلاء /أسامة عبدالرحمن (الجنيد) ، الصادق محمود ، عوض عيسى

.فوزمصطفى ، والأستاذة ليلي مختار

شكراً لأسرة قسم التلون /متمثلة في الأستاذ / أشرف عبد المنعم – رئيس القسم التلوين .

شكراً لطلاب قسم النحت .

شكراً لأسرة مكتبة كلية الفنون .

شكراً لأسرة مكتبة السودان .

شكراً لأسرة مكتبة جامعة الخرطوم .

شكراً لأهلي وأصدقائي . الهادي حسين إبراهيم ، محمد صلاح الدين عبدالله ، واسرة شركة أوما

ميديا .

مستخلص الدراسة

ناقشت هذه الدراسة وحللت بعض الاعمال الفنية في مجال النحت الجنائزي في حضارة مروي في الفترة مابين القرن الخامس قبل الميلاد وحتى القرن الرابع الميلادي (منطقة البجراوية والنقعة والمصورات) .

تناول الفصل الاول اهداف البحث والتي تتلخص في اظهار جماليات النحت الجنائزي في حضارة مروي والتعرف علي الدلالات الرمزية في فن النحت الجنائزي في اساليب ومميزات النحت الجنائزي وكذلك التعرف علي مصطلحات الدراسة والتعرف علي عينة الدراسة.

تطرق الفصل الثاني الى الاطار النظري للدراسة وتناول بعض التعريفات لمفهوم الفن والنحت من ناحية فنية وموقع حضارة مروي وتاريخ فترة انتقالها من نبتة الي مروي متناولا بعض الاراء ،والالهة المحلية لحضارة مروي وسماتها و مميزاتها . الى جانب فن النحت المروي (المجسم ،الجداري ، والجنائزي) مستقصياً سماته ومميزاته والتاثيرات التي تطراء عليه من بعض الحضارات الاخرى في تلك الفترة ومدى تاثيرها علي كل من الفن والمعمار الديني من الناحية الوظيفية والفنية والدلالات الرمزية للنحت المروي في بعض الاعمال المجسمة و المسطحة ودورها في الحياة المروية والاستفادة منها في بعض الطقوس الجنائزية وفن النحت المروي (المجسم والمسطح و الجنائزى)

اما الفصل الثالث فقد اوضح منهج الدراسة واجراءاتها بينما تناول الفصل الرابع تحليل ومناقشة نتائج الدراسة التي تركز على اساليب ومميزات ودلالات النحت الجنائزى والاستفادة من تحويلها الى فن نحت معاصر وتوثيق لبعض الاعمال من الحضارة المروية واتباع اساليب الحفر المختلفة فى تلك الفترة . اما فى الجانب التطبيقى فقد اعتمد الدارس فى تنفيذ الاعمال معتمداً على اهم نتائج الدراسة والاستفادة منها فى تنفيذ بعض اعمال نحت معاصر . حيث استخدم الدارس خامات جديدة متعددة وخامات مروية قديمة مثل (الفخار) متعاملاً معها بأساليب تطبيقية مختلفة ظهرت فى أعمال النحت الجدارى و المجسم .

شمل الفصل الخامس على توصيات الدراسة لفنون الحضارة المروية وكيفية المحافظة عليها من ناحية تشكيلية ووضع بعض التوصيات لاشراك المتخصصين فى الفنون فى مؤتمرات الحضارة المروية ، وكذلك خاتمة بما تم التعرف عليه او التوصل إليه من خلال مجريات دراسته .

Abstract

This study discusses and analyzes selected works of Meroitic funerary sculpture from the period between the fifth and the fourth centuries BC (Bajrawyah, Nagaa and Musawarat sites). Besides documenting, the study attempts to look for significant features and symbols that can be utilized in creating contemporary works of sculpture.

The first chapter explores the Study Objectives such as funerary sculpture aesthetics, significant features, symbols, techniques, and materials. Study terms and samples were also investigated and identified in this chapter.

The Second chapter lays out a theoretical frame work through which Art and sculpture in that period in history were discussed and defined from artistic and technical perspectives. Different social, cultural, political and religious factors, that had influenced the symbolism nature of Meroitic funerary sculpture, were also discussed in this chapter.

The third chapter concentrates on the methodology and procedures of the study in which samples techniques, materials, and symbols were studied and professionally analyzed.

In the fourth chapter outcomes were utilized creatively to make works of sculpture that simultaneously preserve and communicate the spirit of Meroitic funerary sculpture in a contemporary style, materials, and techniques.

In the fifth chapter the researcher recommends that artists should be encouraged to professionally explore and preserve the sole of Ancient Meroitic art

الفهرست

الصفحة

الموضوع

2

2.....	إستهلال
3.....	الإهداء
4.....	الشكر والتقدير.....
5.....	مستخلص الدراسة.....
6.....	Abstract
7.....	الفهرست.....
11.....	قائمة الأشكال.....
12.....	قائمة الصور.....
Error! Bookmark not defined.	الفصل الأول /الإطار العام للدراسة.....
Error! Bookmark not defined.	مقدمة:.....
Error! Bookmark not defined.	مشكلة الدراسة:.....
Error! Bookmark not defined.	أهمية الدراسة:.....
Error! Bookmark not defined.	أهداف الدراسة:.....
Error! Bookmark not defined.	فرضيات الدراسة:.....
Error! Bookmark not defined.	منهج الدراسة:.....
Error! Bookmark not defined.	الوصفي التحليلي التطبيقي .
Error! Bookmark not defined.	الجانب النظري:.....
Error! Bookmark not defined.	الجانب التطبيقي:.....
Error! Bookmark not defined.	المشروع التطبيقي :.....
Error! Bookmark not defined.	حدود الدراسة:.....
Error! Bookmark not defined.	مصطلحات الدراسة :.....

الفصل الثاني / الإطار النظري للدراسة.....Error! Bookmark not defined.

المبحث الأول:.....Error! Bookmark not defined.

1/ تعريف الفن والنحت ومملكة مروى الموقع والتاريخ والآلهة المروية.....Error! Bookmark not defined.

1/1 تعريف الفن:-.....Error! Bookmark not defined.

2/1 تعريف النحت.....Error! Bookmark not defined.

4/1 / الآلهة المروية.....Error! Bookmark not defined.

19.....1/4/1 الإله آمون :-.....Error! Bookmark not defined.

الأشكال المنحوتة للإله آمون:.....Error! Bookmark not defined.

2/4/1 / الإله أبادماك:-.....Error! Bookmark not defined.

رمز الإله أبادماك :-.....Error! Bookmark not defined.

أبادماك إله الخير والنماء :-.....Error! Bookmark not defined.

3/4/1 / المعبود سبوي مكر :-.....Error! Bookmark not defined.

4/4/1 / عبادة إيزيس فى النحت :-.....Error! Bookmark not defined.

5/4/1 / المعبود آرنس نوفيس :-.....Error! Bookmark not defined.

6/4/1 / عبادة الفيل :-.....Error! Bookmark not defined.

المبحث الثانى.....Error! Bookmark not defined.

2 / فن النحت المروى.....Error! Bookmark not defined.

1/2 / النحت المجسم والمسطح :-.....Error! Bookmark not defined.

32.. 1/1/2 النحت المجسم :-.....Error! Bookmark not defined.

2/1/2 / النحت على السطوح المنبسطة (النقوش) :-.....Error! Bookmark not defined.

3/1/2 / التأثيرات الخارجية والتطور فى النحت المروى :.....Error! Bookmark not defined.

الأثر المصرى:.....Error! Bookmark not defined.

الأثر الهندى:.....Error! Bookmark not defined.

الأثر الأغريقى – الرومانى :.....Error! Bookmark not defined.

Error! Bookmark not defined.	الأثر الفارسي :-
Error! Bookmark not defined.	4/1/2 / مميزات النحت المروى :-
Error! Bookmark not defined.	2/2 / النحت الجنائزى
Error! Bookmark not defined.	1/2/2 / الفن الدينى فى مروى :-
Error! Bookmark not defined.	2/2/2 / النحت الجنائزى فى المدافن المروية :-
Error! Bookmark not defined.	التوابيت :-
Error! Bookmark not defined.	التمائيل الجنائزية :- هى :-
Error! Bookmark not defined.	(الوشابى) :-
Error! Bookmark not defined.	تمائيل البا :
Error! Bookmark not defined.	التعويذة
Error! Bookmark not defined.	الجداريات الجنائزية :
Error! Bookmark not defined.	موائد القرايين :
Error! Bookmark not defined.	المبحث الثالث
Error! Bookmark not defined.	3 / المعمار المروى والدلالات الرمزية
62.....	1/3 / العمارة الدين
Error! Bookmark not defined.	1/1/3 / المعابد :-
Error! Bookmark not defined.	معبد آمون :
Error! Bookmark not defined.	معبد آمون بالنقعة :
Error! Bookmark not defined.	معبد الأسد بالنقعة :
Error! Bookmark not defined.	معبد إيزيس :
Error! Bookmark not defined.	معبد (أمانى شختى) (أغسطس) :
Error! Bookmark not defined.	2/1/3 / العمارة الجنائزية : (المدافن والأهرامات)
Error! Bookmark not defined.	مدافن عامة الناس :
Error! Bookmark not defined.	3/1/3 / الأهرامات :
Error! Bookmark not defined.	أهرامات البجراوية :

Error! Bookmark not defined.	: Beg.S : الجبانة الجنوبية
Error! Bookmark not defined.	: Beg.N : الجبانة الشمالية
Error! Bookmark not defined.	: Beg.W : الجبانة الغربية
Error! Bookmark not defined.	: 4/1/3 الوظيفة و التركيب والمعمار
Error! Bookmark not defined.	: 2/3 الدلالات الرمزية
Error! Bookmark not defined.	: 1/2/3 الرمزية في تصوير الانسان
Error! Bookmark not defined.	: 2/2/3 الرمزية في نحت النبات
94.....	الدراسات السابقة
96.....	الفصل الثالث
96.....	منهج الدراسة وإجراءاتها
96.....	منهج الدراسة:
96.....	عينة الدراسة:
97.....	خطوات تطبيق الدراسة :
113.....	الفصل الرابع
113.....	التحليل ومناقشة النتائج
127.....	نتائج الدراسة
Error! Bookmark not defined.	الفصل الخامس
129.....	الخاتمة والخلاصة والتوصيات
129.....	خاتمة الدراسة:
129.....	الخلاصة:
120.....	التوصيات:
130.....	الملاحق
131.....	المصادر والمراجع
138.....	الصور والأشكال

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
1	هياآت مختلفة لرمز الإله آمون	20
2	الإلهة إيزيس تفرد جناحيها فى حركتها الوقائيه	29
3	نحت إنتصار الملك شركارير على أعدائه	40
4	الإله أبادماك بثلاثه رؤوس وذراعين يظهر عليه التأثير الهندى	44
5	الإله أبادماك يخرج من زهرة اللوتس	44
6	سكب الماء المقدس للملك المتوفى	50
7	خريطة كنتورية لإهرامات البجراوية	67
8	إهرامات البجراوية	70
9	الرمزيه المستخدمة توضح عظمة الملك	74
10	هيئة الإله الأسد وهو يقوم برمى السهام على أعدائه	76
11	عملية إختيار الملك ومراسم التتويج	77
12	مشاركة الملكة فى إستلام القرابين	77
13	الملكة أمانى شخيتو تمسك وتطعن مجموعة من الأسرى	78
14	الملكة أمانى تورى وهى تبطش الاعداء	79
15	الملك جالس على كرسى العرش والكاهن يقوم باداء حرق البخور	80
16	عامة الناس وأظهارهم بصورة مميزة للتقليل من شأنهم	82
17	الإلهة إيزيس فى حركتها الوقائيه خلف الملك شنكدخيتو	83
18	دور جريدة النخيل فى الرمزيه	85
19	جريدة النخيل كرمز للحياة والخلود	87

91	الإله أبادماك وهو يشتتشق عبير زهرة اللوتس	20
142	علامة الواس	21

قائمة الصور

الرقم	الصورة	الصفحة
1	هيئات الإله ابادماك	24
2	المعبود آرنسوفيس فى معبد الاسد بالمصورات الصفراء	30
3	نحت لامير يضرب أعدائه بالطريقة التقليدية	39
4	جزء من تابوت الملك ارنخمانى نحت عليه آلهة تؤدي دورها تجاه الملك	42
5	التأثير الرومانى والتأثير الإغريقى	45
6	الإله ابادماك فى هيئة حيوان مجنح يظهر عليه التأثير الفارسى	45
7	تمثال من الجرانيت للملك تهرافا بجسم أسد ووجه إنسان	46
8	تمثالين إحداهما ذو ملامح محلية والآخر يظهر فيه التأثير الهلنسى	47
9	الإله آمون يتوسط الإلهين سبوى مكر وارسوفيس	51
10	تابوت حجرى من حضارة نبتة	53
11	تمائيل وشابتنى	55
12	تمائيل البا	46
13	تمائيل البا	46
14	تعاويذ من الذهب والقيشانى	57
15	لوحة جنائزية	58
16	موائد قرابين	60
17	مائدة قرابين	61
18	الملك ارنخمانى فى مواجهة عدد من الآلهة يتقدمهم أبادماك	75
19	أسلوب الحفر الذى استخدمه النحات فى نحته للملك نتكامنى وهو يقوم بخط	75

الأعداء

20	فيلان يقودان بعض الاسرى وأمام كل فيل منهما زهرة لوتس	89
21	الإلهة موت المجنحة تقف على زهرة اللوتس	90
22	عين حورس	93
23	تعويذة من مادة القاشانى	138
24	تمثال وشابتي	138
25	مجموعة من تماثيل الوشابتي	138
26	تمثال با	139
27	الإله آمون فى هيئة الكباش	139
28	منطقة النقعة	140
29	الدارس فى منطقة الدراسة	140
30	الدارس وزميله فى منطقة الدراسة	141
31	منطقة البجراوية	141
32	طريقة بناء الهرم	132
33	طريقة صب الماء المقدس للميت	132
34	تابوت حجرى	143
35	تابوت خشبى	143
36	طرق و أساليب النحت المختلفة	144